

## البناء

## عملية تحرير تكريت ستقلب موازين القوى

## العبادي في سامراء للإشراف على العمليات ضد «داعش»



والثاني عبر قضاء العوجة بقيادة قوات مكافحة الإرهاب، والثالث عبر قاعدة سبايكر جنوب تكريت بقيادة قوات مشتركة من الجيش والقوات الأمنية. وفي حال نجاح العملية سيجري تطهير نحو 90 في المئة من صلاح الدين من مسلحي داعش، وبالتالي سينحصر العراق والحشد الشعبي في مناطق سور شناس والجسر الرصاصي بسيارات مفخخة يقودها المتحاربون وذلك لمنع تقدمهم. لكن التطهير خسر سور شناس بعد الهجمة المضادة عليه، كما تقدمت القوات الأمنية في قضاء الدور وناحية العلم واقتحمت أجزاء من تكريت. ولتكريت أهمية استراتيجية نظراً إلى موقعها الجغرافي في قلب محافظة صلاح الدين، الأمر الذي يجعل منها صلة وصل مع نينوى شمالاً (حيث الموصل) ومع الأنبار غرباً ومحافظة كركوك شرقاً.

كما أنها ستؤمن الخط الممتد من بغداد مروراً بسامراء وتكريت وصولاً إلى مدينة بيجي التي تحوي أكبر مصفاة نفط عراقية. وأثناء استطاع الجيش العراقي بسط سيطرته على هذا الخط الممتد على ضفاف نهر دجلة فسككون قد ثبت السيطرة على شبكة الطرق الاستراتيجية في محافظة صلاح الدين.

وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس إلى مدينة سامراء للإشراف على العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش» في محافظة صلاح الدين.

وذكرت قناة «العراقية» الرسمية أن العبادي اجتمع بالقيادة الأمنية فور وصوله إلى سامراء للإطلاع على تطورات الوضع، في الوقت الذي تستعد فيه القوات الحكومية وبمساعدة قوات الحشد الشعبي لاقتحام مدينة تكريت.

وأعلن المتحدث باسم الحشد الشعبي النائب أحمد الأسدي الأحد، انطلاق العمليات العسكرية لتحرير محافظة صلاح الدين من سيطرة «داعش».

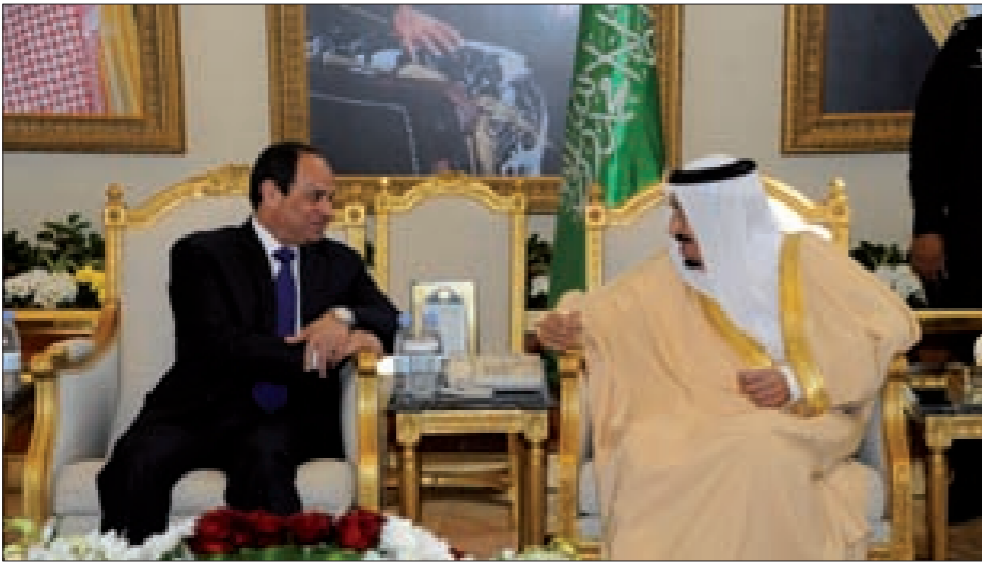
وقال الأسدي في مؤتمر صحافي «سيتم خلال اليومين المقبلين تحرير المحافظة»، مشيراً إلى أن «الاستعدادات العسكرية كبيرة».

وكان الجيش العراقي بدأ عملية عسكرية واسعة لاستعادة تكريت وتأمين الخط الواصل بينها وبين مدينة سامراء وبغداد جنوباً.

عملية من شأنها أن تقلب موازين القوى، 27 ألف مقاتل يشاركون في عملية تحرير تكريت، هم مزيج من الحشد الشعبي والقوات الأمنية وأبناء العشائر في صلاح الدين.

العملية التي تمتد على مساحة نحو تسعة آلاف كيلومتر مربع انطلقت من ثلاثة محاور، الأول عبر شمال سامراء بقيادة الحشد الشعبي،

## السعودية ومصر تؤكدان عمق العلاقات بينهما



اختتم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي زيارته، إلى السعودية التي استمرت لساعات، عقد خلالها جلسة مباحثات مع الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وشدّد الرياض ومصر، على عمق العلاقات الاستراتيجية بينهما، والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن «الملك سلمان بن عبدالعزيز عقد في قصره في الرياض، جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي». وأضافت «واس» أن «الجانبين المصري والسعودي استعرضا خلال الجلسة أوجه التعاون الثنائي لما فيه مصلحة البلدين والشعبين، وتأكيد عمق العلاقات الاستراتيجية بين المملكة ومصر، والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات».

وأوضحت أن «الملك سلمان ناقش مع السيسي مستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم».

وكان السيسي قال عشية زيارته للمملكة العربية السعودية إن الوقت مناسب لبدء حوار حول تكوين قوة عربية موحدة هدفها الدفاع عن النفس. وتتزامن زيارة السيسي للرياض مع زيارة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ومن المتوقع أن يزور الأمير القطري الرياض في اليوم نفسه. وأضاف السيسي أن القوة العربية يمكن أن تتكون في البداية من مصر والسعودية والإمارات والكويت والأردن.

## هبوط أول طائرة إيرانية في مطار صنعاء بعد الاتفاق مع الحوثيين

## بن عمر: لا بديل من الحوار بين اليمنيين



يتيح لكل جانب تسيير 14 رحلة جوية أسبوعياً.

من جانبها أوضحت مصادر أن مواقع الخطوط الجوية الوطنية الإيرانية واليمنية أشارت إلى أنه لا توجد رحلات جوية في الوقت الراهن بين البلدين.

ونصت مذكرة التفاهم، بحسب الوكالة، «على تسيير 14 رحلة أسبوعياً في كل اتجاه لكل شركة، على أن تدخل المذكرة حيّز التنفيذ من تاريخ التوقيع عليها».

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري زعم الثلاثاء الماضي، أمام أعضاء الكونغرس الأميركي أن الدعم الإيراني للحوثيين في اليمن «سأهم»، في سيطرته على هذا البلد، مؤكداً أنه يعتقد «أن ذلك ساهم في انهيار الحكومة من دون شك».

لإن ان طهران رفضت هذا الإجراء وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم، إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري «يلقي باللوم على إيران، فيما تتناقض تصريحاته بشكل كامل مع تصريحات أخرى سابقة لمسؤولين أميركيين».

أمناً، أكد مصدر في اليمن بتمركز المئات من المسلحين القليلين في مديرية يافع جنوبي البلاد استعداداً لما قالوا إنه توغل محتمل قد يتهدد «انتصار الله» أو الجيش أو

وصل وفد حكومي يمني يضم عدداً من مساعدي الوزراء أمس إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة تستغرق 4 أيام.

ومن المقرر أن يبحث الوفد اليمني مع المسؤولين الإيرانيين القضايا الثنائية والتطورات الإقليمية، فضلاً عن الأوضاع الراهنة في اليمن، والتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي.

يذكر أن الزيارة إلى إيران تزامنت مع وصول الطائرة الإيرانية الأولى إلى العاصمة صنعاء صباح أمس، وهي تحمل على متنها شحنة من المساعدات الإنسانية.

ونقلت وكالة «فرانس» الإيرانية للأنباء، عن مساعد رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني في الشؤون الدولية شهاب الدين محمدي عراقي، إعلانه عن إرسال شحنة من المساعدات الإنسانية بوزن 14 طناً على متن طائرة شحن إلى اليمن، تتضمن مواد إغاثية ومعدات طبية وأدوية ومواد صحية وإغاثية مهداة إلى الشعب اليمني.

وفي وقت سابق، ذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، أن «السلطات في صنعاء وقعت السبت اتفاقاً مع إيران في مجال النقل الجوي». وأوضحت الوكالة أن الاتفاق الذي وقعته في طهران سلطة الطيران في كلا البلدين

## قرار أميركي وبريطاني بتجريم الجمعيات السياسية

## السلطات البحرينية تخلي سبيل الناشط نبيل رجب

وقال التيار إن «إقدام السلطة على هذه الخطوات جاء مدروساً بالتدرج، ويعد دراسة دلالات جُملة من الأمور التي يعتقد النظام أنها وفرت له هذا الهاشم الكبير للتصعيد ضد الجمعيات السياسية»، ومنها «انحصار القدرة التنظيمية لبعض الأطراف المعارضة المستهدفة»، وتغيير القوى الغربية لعلاقتها مع الجمعيات المعارضة، وخصوصاً بعد الانتخابات الأخيرة.

وخطتهم السياسية للبلد». وقال التيار في موقفه الأسبوعي أول من أمس، بأن هذه الحملة بدأت من خلال سلسلة من الإجراءات، ومنها رفع الدعوى على بعض الجمعيات، واستهداف بعض قادتها، وقمع بعض التجمعات السياسية المرخصة، إضافة إلى «رفع دعاوى قضائية ضد بعض القياديين في الجمعيات السياسية».

ولفت الناشط إلى أن التهم كافة استندت إلى خطاب له في ذكرى مقتل مواطن برصاص الجيش البحريني عام 2011 أثناء حصار «دوار اللؤلؤة».

من جهة أخرى، قال تيار الوفاء الإسلامي بأن «أن هناك قراراً سياسياً لدى الإدارتين الأميركية والبريطانية، بالعمل على تجريم، أو إنهاء عمل الجمعيات المعارضة السياسية أو إعادة تشكيلها»، وذلك «بما يتناسب

## تقرير إخباري

### الجهاديون في أوكرانيا وسورية

#### ناديا شحادة ورفيال مرهج

بدا اعتقال ثمانية مواطنين إسبان عائدتين من أوكرانيا خبراً لافتاً للانتباه، بقدر ما كشف ازدواجية المعايير التي تمارسها الدول الغربية في تعاملها مع الأحداث العالمية على رغم ما تدعيه من اهتمامها بتحقيق الاستقرار والعدالة في مقاربتها للنزاعات الدولية. ففي بيان صرحت وزارة الداخلية الإسبانية بأنها قامت باعتقال ثمانية مواطنين إسبان عادوا أخيراً من القتال إلى جانب المناهضين لحكومة كيف المتحالفة مع الغرب في شرق أوكرانيا، في أول عملية اعتقال من نوعها لأجانب شاركوا في المعارك هناك. وبرزت الداخلية الإسبانية عملية الاعتقال بأن المواطنين العائدين ربما قد شاركوا في ارتكاب جرائم عرضت السلام والاستقلال في إسبانيا للخطر.

إلى هنا يبدو التصريح منطقياً... فمنطقتنا شرق أوكرانيا، شكلت في الأونة الأخيرة منطقة نزاع مشتتة بين قوات الجيش الأوكراني وقوات الدفاع الشعبي الأوكرانية، في إشارة إلى قوات الدفاع الشعبي المدعومة من روسيا، التي قتلت من أجل استقلال مقاطعتي لوغانسك ودونيتسك. ولكن عندما نرى الجانب الآخر من التعامل الأوروبي مع المسلحين الجهاديين الذين قدموا إلى سورية لمقاتلة حكومة دمشق الشرعية والذين بلغ عددهم بحسب ما صرح نيك راسموسن مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب في 15 شباط 2015 في شهادته المعدة لجلسة استماع للجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب الأميركي، 20 ألف مقاتل أجنبي من أكثر من 90 دولة ذهبوا إلى سورية، فإننا نرى وبوضوح لا شك فيه مدى التفاف وإزدواجية المعايير في تعامل تلك الدول مع مقاتلين من الجنسيات الأوروبية. ففي سورية

## القضاء المصري يصنف حركة المقاومة الإسلامية منظمّة إرهابية

## حماس: الحكم عار كبير

نظمت حركة حماس مسيرات ليلية في غزة احتجاجاً على قرار القضاء المصري بإدراجها على لائحة الإرهاب. وطالب المتظاهرون مصر بالتراجع عن قرارها وقرار اعتبار كتائب القسام حركة إرهابية أيضاً، داعين الحكومة المصرية إلى وقف هذه السياسة المضرة بالمصلحة القومية، وطالبوها بتجريم الاحتلال الإسرائيلي، وليس نعت حماس والمقاومة بالإرهاب.

كما حث المتظاهرون الشعب المصري على دعم المقاومة ورفض هكذا مواقف.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» استنكرت الحكم الذي أصدرته محكمة مصرية باعتبارها منظمة إرهابية واعتبرته «عاراً كبيراً».

وذكرت الحركة في حسابها الرسمي على تويتر قائلةً إن «قرار المحكمة المصرية باعتبار حماس منظمة إرهابية عار كبير يلوّث سمعة مصر وهو محاولة يائسة لتصدير أزمات مصر الداخلية».

وكانت محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة قضت باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية عقب نحو شهر من قرار محكمة مصرية أخرى بحظر كتائب «عز الدين القسام» جماعة إرهابية.

## العدو يعترف: 300 جندي «إسرائيلي»

## معاق جراح حرب غزة

كشفت مصادر إعلامية «إسرائيلية» أن 300 من جنود الاحتلال الذين شاركوا في العدوان «الإسرائيلي» الأخير على قطاع غزة قبل 5 أشهر أصيبوا بإصابات بالغة واعتبرتهم وزارة الحرب «الإسرائيلية» معاقبي حرب. وذكرت القناة «الإسرائيلية» الثانية أمس أنه بعد 5 أشهر من العدوان على القطاع «الجرف الصامد» اعترفت وزارة الأمن «الإسرائيلية» بـ 300 جندي من جرحى الحرب كمعاقبي عمليات حربية وأن وزارة الأمن تدرس 130 دعوى أخرى.

وقال موقع القناة «الإسرائيلية» الثانية إن وزارة الأمن «الإسرائيلية» تعالج 503 دعوى قدمها جنود أصيبوا خلال الحرب للاعتراف بهم كمعاقبي عمليات حربية، واعترفت وزارة الأمن حتى الآن بـ 300 جندي والعدد قابل للارتفاع.



## ليبيا: اثني يتهم تركيا بتسليح مجموعة منافسة

أعلن رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني أمس وقف تعامل حكومته مع تركيا، متهماً إياها بتسليح مجموعة منافسة في طرابلس، ليتقاتل أبناء الشعب الواحد.

وفي تصعيد للهجته ضد أنقرة، اعتبر رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني أثناء مقابلة تلفزيونية مع إحدى القنوات المصرية، «أن تركيا لا تتعامل بصدق مع ليبيا لأنها تعمل ضد الشعب الليبي وتصدر أسلحة لمجموعة منافسة».

وأكد الثني خلال المقابلة، استبعاد الشركات التركية من الصفقات المستقبلية على الأراضي التي تسيطر عليها حكومته.

من جهة أخرى، نفى المتحدث باسم الخارجية التركية، تانجو بلغيتش، اتهامات رئيس الوزراء الليبي.

خطر على البلاد.

يذكر أن الجيش التونسي كان قد عزز من انتشاره على الحدود الشرقية مع ليبيا كما دفع بأسلحة مضادة للطائرات وطائرات ولقت العروى إلى توطؤ زعيم تنظيم أنصار الشريعة «أبو عياض» والقبائدي الآخر في التنظيم أحمد الروسي في التخطيط لضرب تونس انطلاقاً من ليبيا معتبراً أنهما مصدر «داعش».

المصادر نفسها إلى أن من بين هذه المجموعة «عناصر قيادية وأمرءه مطولبين للأمن التونسي والجزائري».

وعلق العروى على عودة الإرهابيين إلى تونس قائلاً: «العائدون هم الخطر الحقيقي الذي يهدد تونس والبلدان الإقليمية»، واصفاً إياهم بالقبائل الموقوتة، وأوضح العروى أن هناك

أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروى أمس وجود نحو 100 إرهابي يختبئون في الجبال غرب البلاد.

وفقاً للتقارير الاستخباراتية، فإن عدد الإرهابيين المتحصنين في جبال القصرين وجزنوبية والكاف، يتراوح حالياً بين 80 و100 عنصر (تونسيين وأجانب)، كما أشارت